📚بنك الأسئلة الشامل لكتاب

شرح ثلاثة الأصول

للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

(الجزء ١)

🔴القسم الأول: المقدمات والمسائل الأربع

س١: لماذا بدأ المؤلف كتابه بالبسملة؟

ج :اقتداءً بكتاب الله عز وجل، وبالنبي ﷺ في مكاتباته، وتبركاً بالبدء بذكر الله، واستعانة به.

س٢: ما هو متعلق "الجار والمجرور" في (بسم الله) عند ابن عثيمين؟

ج :متعلقه محذوف تقديره (أبتدئُ) متأخراً؛ للتبرك بتقديم اسم الله، ولإفادة الحصر.

س٣: ما معنى "الله"؟

ج :هو المألوه، أي: المعبود محبةً وتعظيماً.

س٤: ما الفرق بين "الرحمن" و "الرحيم"؟

ج :**الرحمن** :ذو الرحمة الواسعة (صفة لذاته) .**الرحيم** :الموصل للرحمة إلى من يشاء من عباده (صفة لفعله).

س٥: ما هو "العلم" الذي يجب تعلمه في المسألة الأولى؟

ج :هو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً، والمقصود به هنا العلم الشرعي (معرفة الله، ونبيه، ودين الإسلام بالأدلة).

س٦: هل يكفي التقليد في العقيدة؟

ج :لا، بل يجب معرفة هذه الأصول **بالأدلة** ليكون الإيمان راسخاً عن بينة.

س٧: ما المقصود بـ "العمل به" في المسألة الثانية؟

ج :هو ثمرة العلم، ويشمل العمل بالقلب (كالإيمان) والجوارح (كالصلاة)، فمن علم ولم يعمل شابه اليهود.

س٨: ما حكم "الدعوة إليه" (المسألة الثالثة)؟
ج :واجبة على كل مسلم بحسب قدرته وعلمه، لنشر التوحيد وإزالة الجهل.

س٩: لماذا ذُكر "الصبر" بعد الدعوة؟
ج :لأن الداعية لا بد أن يواجه أذى أو مشقة، فالصبر هو الزاد للاستمرار.

س١٠: ما هي أقسام الصبر الثلاثة التي ذكرها الشيخ؟
ج .1 :صبر على طاعة الله. ٢. صبر عن محرمات الله. ٣. صبر على أقدار الله المؤلمة.

س١١: لماذا استدل المصنف بسورة "العصر"؟
ج :لأنها ميزان يزن به المؤمن نفسه، وفيها حصر لأسباب النجاة في الأربع (العلم، العمل، الدعوة، الصبر).

س١٢: ما معنى قول الشافعي: "لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هذه السورة لكفتهم"؟
ج :أي لكفتهم في إقامة الحجة عليهم وتحفيزهم للتمسك بالدين، وليس أنها تكفي عن جميع أحكام الشريعة.

س١٣: لماذا قال البخاري: "باب العلم قبل القول والعمل"؟
ج :لأن العلم هو الإمام والقائد، والعمل هو التابع؛ فالعمل لا يقبل إلا إذا كان خالصاً وصواباً (موافقاً للعلم).

🔴القسم الثاني: المسائل الثلاث (التي يجب تعلمها)

س١٤: ما هي المسألة الأولى من المسائل الثلاث؟
ج :أن الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملاً، بل أرسل إلينا رسولاً.

س١٥: ما معنى "لم يتركنا هملاً"؟
ج :أي لم يتركنا كالانعام لا نؤمر ولا ننهى، بل كلفنا بالعبادة.

س١٦: ما الدليل على أن من أطاع الرسول دخل الجنة ومن عصاه دخل النار؟
ج :قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ...﴾ [المزمل: ١٥-١٦].

س١٧: ما هي المسألة الثانية؟
ج :أن الله لا يرضى أن يُشرك معه أحد في عبادته، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل.

س١٨: ما هو الشرك؟
ج :مساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله.

س١٩: لماذا خص "الملك المقرب والنبي المرسل" بالذكر في نفي الشرك؟
ج :لأنه إذا انتفى الشرك بأشرف الخلق (الملائكة والأنبياء)، فمن باب أولى أن ينتفي الشرك بغيرهم كالأصنام والأولياء.

س٢٠: ما الدليل على أن المساجد لله وحده؟
ج :قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾.

س٢١: ما هي المسألة الثالثة؟
ج :الولاء والبراء (أن من أطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله).

س٢٢: ما معنى "الموالاة" المنهي عنها؟
ج :هي المحبة والنصرة والمودة بالقلب لأعداء الدين لأجل دينهم.

س٢٣: هل تحريم الموالاة يعني تحريم التعامل الدنيوي أو البيع والشراء مع الكفار؟
ج :لا، فالتعامل بالعدل والإحسان الدنيوي جائز، والمنهي عنه هو مودة القلب ونصرتهم على المسلمين.

س٢٤: من هم "أولو العزم" من الرسل؟
ج :نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، ومحمد (عليهم الصلاة والسلام).

🔴القسم الثالث: الحنيفية ملة إبراهيم

س٢٥: ما معنى "الحنيفية"؟
ج :هي الملة المائلة عن الشرك، المبنية على الإخلاص لله وحده.

س٢٦: ما هي ملة إبراهيم عليه السلام؟
ج :أن تعبد الله وحده مخلصاً له الدين.

س٢٧: لماذا أمر الله جميع الناس بعبادته؟
ج :لأن هذه هي الغاية التي خلقهم الله من أجلها: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

س٢٨: ما معنى "يعبدون" في الآية؟

ج :أي: يوحدون.

س٢٩: ما هو أعظم ما أمر الله به؟

ج :التوحيد (إفراد الله بالعبادة).

س٣٠: ما هو أعظم ما نهى الله عنه؟

ج :الشرك (دعوة غيره معه).

🔴 القسم الرابع: الأصول الثلاثة (الأصل الأول: معرفة الرب)

س٣١: إذا قيل لك: من ربك؟ فما الجواب؟

ج :ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه.

س٣٢: ما معنى "الرب"؟

ج :هو المالك، الخالق، المدبر، المتصرف في شؤون خلقه.

س٣٣: ما معنى "العالمين"؟

ج :كل ما سوى الله (الملائكة، الإنس، الجن، الحيوان..)، وأنا واحد من ذلك العالم.

س٣٤: بمَ عرفت ربك؟

ج :بآياته (كالليل والنهار) ومخلوقاته (كالشمس والقمر).

س٣٥: ما الفرق بين الآيات والمخلوقات في هذا السياق؟

ج :الآيات هي العلامات الدالة على قدرته وتغير الأحوال (كالزمن)، والمخلوقات هي الأعيان القائمة (كالشمس).

س٣٦: ما الدليل على أن الله هو المستحق للعبادة وحده؟

ج :قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١].
فالخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.

س٣٧: ما تعريف العبادة الذي رجحه الشيخ ابن عثيمين؟

ج :تعريف ابن تيمية: "اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة."

س٣٨: ما حكم صرف شيء من العبادة لغير الله؟

ج :شرك أكبر يخرج من الملة.

القسم الخامس: أنواع العبادة (تفصيل)

س٣٩: ما الدليل على أن "الدعاء" عبادة؟

ج :قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وحديث: "الدعاء هو العبادة."

س٤٠: ما هما نوعا الدعاء؟

ج :1. دعاء مسألة (طلب الحاجات). ٢. دعاء عبادة (كل طاعة كالصلاة والصوم فهي دعاء بلسان الحال).

س٤١: ما هو "الخوف" المحرم؟

ج :هو خوف السر: أن يخاف من غير الله (كصنم أو ولي) أن يصيبه بشيء بقدرته، وهذا شرك أكبر.

س٤٢: ما هو "الخوف الطبيعي" وما حكمه؟

ج :كالخوف من سبع أو نار، وهو جائز (كما خاف موسى عليه السلام).

س٤٣: ما هو "الرجاء"؟

ج :طمع العبد في فضل الله ورحمته، ولا يجوز صرفه لغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

س٤٤: ما هو "التوكل"؟

ج :الاعتماد على الله في جلب المنافع ودفع المضار، مع الثقة به وفعل الأسباب.

س٤٥: هل ينافي فعل الأسباب التوكل؟

ج :لا، بل ترك الأسباب قدح في الشرع، والاعتماد على الأسباب قدح في التوكل. الواجب: الاعتماد على الله مع فعل السبب.

س٤٦: ما الفرق بين الرغبة والرهبة؟

ج :الرغبة :محبة الوصول للشيء المرجو .**الرهبة :**خوف مقرون بعمل واحتراز من المخوف.

س٤٧: ما هو "الخشوع"؟

ج :الذل والتطامن لعظمة الله، ويظهر أثره على الجوارح.

س٤٨: ما الفرق بين "الخشية" و "الخوف"؟

ج :الخشية خوف مقرون بعلم بعظمة المخشيّ، ولهذا هي أخص بالعلماء ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.

س٤٩: ما معنى "الإنابة"؟

ج :الرجوع إلى الله بالطاعة، وهي أعلى من التوبة.

س٥٠: ما هو "الاستعانة" وما حكمها؟

ج :طلب العون. إذا كانت بالله فهي عبادة. وإذا كانت بمخلوق حي قادر فيما يقدر عليه فهي جائزة.

📚بنك الأسئلة الشامل (الجزء ٢)

من "شرح ثلاثة الأصول" لابن عثيمين

🔴تابع: أنواع العبادة (الاستعاذة، الاستغاثة، الذبح، النذر)

س٥١: ما معنى "الاستعاذة"؟

ج :هي طلب الإعاذة، أي: الالتجاء والاعتصام بالله من شيء تكرهه وتخافه.

س٥٢: متى تكون الاستعاذة بمخلوق جائزة؟

ج :إذا كان المخلوق حياً، حاضراً، قادراً على إعاذتك (مثل الاستعاذة بالشرطي من اللص).

س٥٣: ما معنى "الاستغاثة"؟

ج :هي طلب الغوث، وهو الإنقاذ من الشدة والهلاك.

س٥٤: ما الفرق بين الاستعاذة والاستغاثة؟

ج :الاستعاذة تكون لدفع الشر قبل وقوعه، والاستغاثة تكون لرفع الشر بعد وقوعه وتخليص العبد منه.

س٥٥: ما حكم الذبح لغير الله (كالذبح للجن أو القبور)؟

ج :شرك أكبر مخرج من الملة؛ لأنه صرف عبادة مالية وبدنية لغير الله.

س٥٦: ما هي أنواع الذبح الجائزة؟

ج :1. ذبح العبادة (الأضحية والعقيقة لله). ٢. ذبح الإكرام (للضيف). ٣. ذبح التمتع (للأكل والبيع).

س٥٧: ما معنى قوله: "لعن الله من ذبح لغير الله"؟

ج :اللعن هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله، وهذا وعيد شديد يدل على أن الفعل من الكبائر.

س٥٨: ما هو "النذر"؟

ج :أن يُلزِم المكلف نفسه بطاعة لم يلزمه بها الشرع (كأن يقول: لله عليّ صوم يوم كذا).

س٥٩: ما حكم "إنشاء" النذر (ابتداؤه)؟

ج :مكروه، وقد نهى عنه النبي ﷺ وقال: "إنه لا يأتي بخير، وإنما يُستخرج به من البخيل."

س٦٠: ما حكم "الوفاء" بالنذر إذا كان طاعة؟

ج :واجب، ومدح الله الموفين به: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾. وصرفه لغير الله شرك.

الأصل الثاني: معرفة دين الإسلام

س٦١: ما تعريف "الإسلام" بالمعنى العام؟

ج :هو التعبد لله بما شرع منذ أن أرسل الرسل إلى أن تقوم الساعة (فدين الأنبياء كلهم الإسلام).

س٦٢: ما تعريف "الإسلام" بالمعنى الخاص (بعد بعثة محمد ﷺ)؟

ج :هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

س٦٣: كم عدد مراتب الدين؟

ج :ثلاث مراتب: الإسلام، الإيمان، الإحسان.

س٦٤: ما هي أركان الإسلام الخمسة؟

ج :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.

تفصيل الشهادتين (الركن الأول)

س٦٥: ما معنى "لا إله إلا الله"؟

ج :لا معبود **حق** إلا الله.

س٦٦: لماذا نُضيف كلمة "حق" في التعريف؟

ج :لأن هناك آلهة تُعبد بالباطل، فلو قلنا "لا معبود إلا الله" لكان كل ما عُبد من دون الله هو الله، وهذا كفر وضلال.

س٦٧: ما هما ركنا "لا إله إلا الله"؟

ج .1 :**النفي** :(لا إله) تنفي جميع ما يعبد من دون الله. ٢ .**الإثبات** :(إلا الله) تثبت العبادة لله وحده.

س٦٨: ما تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۝ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾؟

ج :هذا تفسير عملي للشهادة: (براء مما تعبدون) = لا إله، (إلا الذي فطرني) = إلا الله.

س٦٩: ما معنى "شهادة أن محمداً رسول الله"؟

ج :هو الإقرار باللسان والإيمان بالقلب بأنه مبعوث من الله إلى الناس كافة.

س٧٠: ما هي مقتضيات شهادة أن محمداً رسول الله (أربعة أمور)؟

ج .1 :طاعته فيما أمر. ٢. تصديقه فيما أخبر. ٣. اجتناب ما نهى عنه وزجر. ٤. أن لا يعبد الله إلا بما شرع.

س٧١: ما الدليل على وجوب الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد؟

ج :قوله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ...﴾ [البينة: ٥].

المرتبة الثانية: الإيمان (وأركانه)

س٧٢: ما تعريف "الإيمان" شرعاً عند أهل السنة؟

ج :قول باللسان، واعتقاد بالقلب، وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

س٧٣: ما الفرق بين "الإسلام" و "الإيمان" إذا اجتمعا في الذكر؟
ج :إذا اجتمعا افترقا: فيكون "الإسلام" للأعمال الظاهرة، و"الإيمان" للأعمال الباطنة (القلبية). وإذا تفرقا شمل أحدهما الآخر.

س٧٤: كم عدد أركان الإيمان؟
ج :ستة: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.

س٧٥: ماذا يتضمن الإيمان بالله؟ (أربعة أمور)
ج .1 :الإيمان بوجوده. ٢. الإيمان بربوبيته. ٣. الإيمان بألوهيته. ٤. الإيمان بأسمائه وصفاته.

س٧٦: مم خُلق الملائكة؟
ج :من نور، وهم عالم غيبي لا يعصون الله ما أمرهم.

س٧٧: اذكر وظائف لبعض الملائكة (جبريل، ميكائيل، إسرافيل، مالك).
ج :جبريل (الوحي)، ميكائيل (القطر والنبات)، إسرافيل (النفخ في الصور)، مالك (خازن النار).

س٧٨: ما الكتب التي سماها الله لنا ويجب الإيمان بها؟
ج :القرآن (لمحمد ﷺ)، التوراة (لموسى)، الإنجيل (لعيسى)، الزبور (لداود)، صحف إبراهيم وموسى.

س٧٩: ما الواجب علينا تجاه القرآن وعلاقته بالكتب السابقة؟
ج :نؤمن بأنه كلام الله، وأنه ناسخ (مهيمن) لما قبله من الكتب، وحاكم عليها.

س٨٠: ما الفرق بين "النبي" و "الرسول" عند ابن عثيمين؟
ج :المشهور: الرسول من أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه، والنبي أوحي إليه ولم يؤمر بالتبليغ. لكن الشيخ رجح: الرسول من أوحي إليه بشرع جديد، والنبي مبعوث لتقرير شرع من قبله.

س٨١: من هو أول الرسل ومن هو آخرهم؟
ج :أولهم نوح عليه السلام، وآخرهم محمد ﷺ.

س٨٢: ما الدليل على أن نوحاً هو أول الرسل؟
ج :قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ﴾ وحديث الشفاعة: "ائتوا نوحاً أول رسول بعثه الله."

تابع: أركان الإيمان (اليوم الآخر والقدر)

س٨٣: ما هو "اليوم الآخر"؟

ج :يوم القيامة، وسمي بالآخر لأنه لا يوم بعده، حيث يستقر الناس في الجنة أو النار.

س٨٤: ماذا يشمل الإيمان باليوم الآخر؟

ج :الإيمان بكل ما أخبر به النبي ﷺ مما يكون بعد الموت (فتنة القبر، البعث، الحساب، الجنة، النار...).

س٨٥: ما هو "البعث"؟

ج :إحياء الموتى وإخراجهم من قبورهم للحساب.

س٨٦: ما الدليل على البعث؟

ج :﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾.

س٨٧: ما معنى "الحساب"؟

ج :محاسبة الخلائق على أعمالهم، ومجازاتهم عليها.

س٨٨: ما هو "القدر"؟

ج :تقدير الله للكائنات حسبما سبق به علمه واقتضته حكمته.

س٨٩: ما هي مراتب الإيمان بالقدر (الأربعة)؟

ج .1 :**العلم** :أن الله علم كل شيء. ٢ .**الكتابة** :كتب مقادير الخلائق في اللوح المحفوظ. ٣ .**المشيئة** :ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ٤ .**الخلق** :الله خالق كل شيء (العباد وأفعالهم).

س٩٠: هل للإنسان مشيئة واختيار؟

ج :نعم، له مشيئة واختيار، لكنهما تابعان لمشيئة الله تعالى: ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ۝ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾.

المرتبة الثالثة: الإحسان

س٩١: كم عدد أركان الإحسان؟

ج :ركن واحد.

س٩٢: ما هو تعريف الإحسان كما في حديث جبريل؟

ج" :أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك."

س٩٣: ما هما المقامان اللذان يتضمنهما الإحسان؟

ج .1 :**مقام المشاهدة** :(كأنك تراه) وهو الأعلى، بأن تعبده وكأنك تشاهده بقلبك. ٢ .**مقام المراقبة** :(فإنه يراك) وهو أن تستشعر مراقبة الله لك.

س٩٤: ما هو الدليل من القرآن على الإحسان؟

ج :﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾.

س٩٥: ما المقصود بـ "المعية" في قوله (إن الله مع الذين...)؟

ج :المعية الخاصة، وهي معية النصرة والتأييد والحفظ، لا معية الذات (فالله بذاته فوق العرش وعلمه في كل مكان).

س٩٦: من هو السائل في حديث جبريل المشهور؟

ج :هو جبريل عليه السلام، جاء في صورة رجل ليعلم الصحابة دينهم.

س٩٧: ما هي "أمارات الساعة" التي ذكرت في الحديث؟

ج .1 :أن تلد الأمة ربتها (كثرة العقوق أو كثرة السراري). ٢. أن ترى الحفاة العراة يتطاولون في البنيان.

س٩٨: لماذا قال النبي ﷺ: "هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم" مع أنه سأل فقط؟

ج :لأن السؤال هو مفتاح العلم، فجعل السؤال والجواب كله تعليماً للدين.

س٩٩: ما حكم من أنكر القدر؟

ج :كافر؛ لأنه مكذب لله ورسوله، وقد تبرأ ابن عمر ممن أنكر القدر.

س١٠٠: ما الفائدة من تقسيم الدين إلى مراتب (إسلام، إيمان، إحسان)؟

ج :لبيان أن الدين درجات، فأهله يتفاوتون فيه، فمنهم الظالم لنفسه، ومنهم المقتصد، ومنهم السابق بالخيرات (المحسن).

من "شرح ثلاثة الأصول" لابن عثيمين

الأصل الثالث: معرفة نبيكم محمد ﷺ

س١٠١: ما هو نسب النبي ﷺ؟

ج :هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وهاشم من قريش، وقريش من العرب، والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام.

س١٠٢: كم بلغ النبي ﷺ من العمر عند وفاته؟

ج :ثلاث وستون (٦٣) سنة.

س١٠٣: كيف قُسمت سنوات عمره ﷺ؟

ج :أربعون سنة قبل النبوة، وثلاث وعشرون (٢٣) سنة نبياً ورسولاً.

س١٠٤: بماذا نُبّئ (صار نبياً)؟ وبماذا أُرسل (صار رسولاً)؟

ج :نُبّئ بـ)**اقرأ**(، وأُرسل بـ)**المدثر**.(

س١٠٥: ما هو بلده ﷺ؟

ج :مكة المكرمة.

س١٠٦: إلى أين هاجر ﷺ؟

ج :إلى المدينة المنورة.

س١٠٧: ما معنى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾؟

ج :أي المتغشي بثيابه (حين جاءه الوحي فخاف وقال: دثروني).

س١٠٨: ما معنى قوله: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾؟

ج :أي قم من مضجعك وحذر الناس من الشرك، وادعهم إلى التوحيد.

س١٠٩: ما معنى قوله: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾؟

ج :أي عظّمه بالتوحيد.

س١١٠: ما معنى قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾؟

ج :أي طهر أعمالك من الشرك (وهذا المعنى الأهم)، ويشمل أيضاً تطهير الثياب الحسية من النجاسات.

س١١١: ما معنى قوله: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾؟
ج :**الرجز** :هي الأصنام .**هجرها** :تركها، والبراءة منها وأهلها.

الدعوة في مكة والإسراء والمعراج

س١١٢: كم سنة أقام النبي ﷺ في مكة يدعو إلى التوحيد قبل فرض الصلاة؟
ج :عشر سنين.

س١١٣: متى عُرج به إلى السماء؟
ج :بعد عشر سنين من النبوة.

س١١٤: ما الفرق بين الإسراء والمعراج؟
ج :**الإسراء** :الرحلة الأرضية ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .**المعراج** :الصعود من الأقصى إلى السماوات العلى.

س١١٥: متى فُرضت الصلوات الخمس؟
ج :في ليلة المعراج، في السماء، بدون واسطة.

س١١٦: كيف فُرضت الصلاة أول مرة؟
ج :فُرضت خمسين صلاة، ثم خففت حتى صارت خمساً في العمل وخمسين في الأجر.

س١١٧: كم سنة صلى النبي ﷺ في مكة بعد فرض الصلاة؟
ج :ثلاث سنين.

س١١٨: لماذا أمر بالهجرة بعد مكة؟
ج :لأن أذى المشركين اشتد، ولإقامة دولة الإسلام في أرض آمنة (المدينة).

أحكام الهجرة (مسائل دقيقة)

س١١٩: ما تعريف "الهجرة" شرعاً؟
ج :هي الانتقال من بلد الشرك إلى بلد الإسلام.

س١٢٠: هل الهجرة خاصة بالنبي ﷺ أم باقية؟
ج :الهجرة فريضة باقية على هذه الأمة إلى قيام الساعة.

س١٢١: ما الدليل على بقاء الهجرة؟
ج :قوله ﷺ: "لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها."

س١٢٢: ما حكم الإقامة في "بلد الكفر" لمن لا يستطيع إظهار دينه؟
ج :محرمة، وتجب عليه الهجرة. الدليل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ...﴾.

س١٢٣: من هم المستثنون من وجوب الهجرة؟
ج :المستضعفون من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً.

س١٢٤: ما شروط جواز السفر إلى بلاد الكفر (عند ابن عثيمين)؟
ج .1 :أن يكون عنده علم يدفع به الشبهات. ٢. أن يكون عنده دين يمنعه من الشهوات. ٣. أن يكون محتاجاً لذلك (لعلاج أو علم ضروري لا يوجد في بلاد المسلمين).

س١٢٥: ما معنى "إظهار الدين" الذي يسقط به وجوب الهجرة؟
ج :ليس مجرد الصلاة، بل أن يعلن التوحيد والبراءة من الشرك، ولا يواليهم.

س١٢٦: ما الدليل على وجوب الهجرة من القرآن؟
ج :قوله تعالى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾، قال البغوي: نزلت في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا.

العهد المدني واكتمال الدين

س١٢٧: ماذا شُرع في المدينة غير الصلاة؟
ج :بقية شرائع الإسلام: كالزكاة، والصوم، والحج، والأذان، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س١٢٨: كم سنة أقام النبي ﷺ في المدينة؟
ج :عشر سنين.

س١٢٩: متى توفي النبي ﷺ؟
ج :في شهر ربيع الأول سنة ١١ من الهجرة.

س١٣٠: هل مات دينه ﷺ بموته؟

ج :لا، دينه باقٍ ومحفوظ إلى يوم القيامة.

س١٣١: ما الدليل على موت النبي ﷺ (لأن البعض يغلو ويقول لم يمت)؟

ج :قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾.

س١٣٢: هل ترك النبي ﷺ خيراً إلا ودل الأمة عليه؟

ج :لا، ما ترك خيراً إلا دلهم عليه، ولا شراً إلا حذرهم منه.

س١٣٣: ما هو الخير الذي دل عليه؟

ج :التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه.

س١٣٤: ما هو الشر الذي حذر منه؟

ج :الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه.

س١٣٥: متى اكتمل الدين؟

ج :في حجة الوداع، ونزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

س١٣٦: ما حكم من ابتدع في الدين بدعة يرى أنها تكمله؟

ج :هذا استدراك على الله ورسوله، وهو ضلال؛ لأن الدين قد اكتمل بنص القرآن.

البعث والنشور والحساب

س١٣٧: ما مصير الناس بعد الموت؟

ج :يبعثون.

س١٣٨: ما الدليل على البعث من القرآن؟

ج :﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾.

س١٣٩: ما حكم من كذب بالبعث؟

ج :كفر، والدليل: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ...﴾.

س١٤٠: ما الغاية من بعث الناس وحسابهم؟

ج :ليجازي الذين أساؤوا بما عملوا، ويجازي الذين أحسنوا بالحسنى.

س١٤١: ما حال الرسل من حيث البشارة والنذارة؟
ج :كلهم مبشرون (بالجنة للمطيعين) ومنذرون (بالنار للعاصين).

س١٤٢: من هو أول الرسل؟
ج :نوح عليه السلام.

س١٤٣: ما الدليل على أن نوحاً أول الرسل وليس إدريس؟
ج :قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ﴾.

س١٤٤: من هو خاتم النبيين؟
ج :محمد ﷺ.

🔴 الكفر بالطاغوت (خاتمة الكتاب)

س١٤٥: بماذا بعث الله جميع الرسل (من نوح إلى محمد)؟
ج :بعبادة الله وحده، والكفر بالطاغوت.

س١٤٦: ما الدليل على شمولية الرسالة لجميع الأمم؟
ج :﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾.

س١٤٧: ما معنى "الطاغوت"؟
ج :هو ما تجاوز به العبد حده من معبود، أو متبوع، أو مطاع.

س١٤٨: كم عدد الطواغيت؟
ج :هم كثيرون، ورؤوسهم خمسة.

س١٤٩: من هم رؤوس الطواغيت الخمسة؟
ج :1. إبليس (لعنه الله). ٢. من عُبد وهو راضٍ. ٣. من دعا الناس إلى عبادة نفسه. ٤. من ادعى شيئاً من علم الغيب. ٥. من حكم بغير ما أنزل الله.

س١٥٠: ما حكم من لم يكفر بالطاغوت؟
ج :لا يصح إيمانه بالله؛ لأن الكفر بالطاغوت شرط في صحة الإيمان بالله (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى).

📚 بنك الأسئلة الشامل (الجزء ٤ - الأخير)

من "شرح ثلاثة الأصول" لابن عثيمين

🔴فوائد دقيقة في التوحيد والعقيدة

س١٥١: ما الفرق بين "توحيد الربوبية" و"توحيد الألوهية" بعبارة مختصرة؟
ج :توحيد الربوبية: إفراد الله بأفعاله (كالخلق والرزق). توحيد الألوهية: إفراد الله بأفعال العباد (كالصلاة والذبح).

س١٥٢: هل أقر كفار قريش بتوحيد الربوبية؟
ج :نعم، كانوا يقرون بأن الله هو الخالق الرازق، لكن ذلك لم يدخلهم في الإسلام لأنهم كفروا بالألوهية.

س١٥٣: ما معنى "الإرادة الكونية" و"الإرادة الشرعية" اللتين يذكرهما الشيخ غالباً؟
ج :**الكونية** :ما شاء الله وقوعه (قد يحبه وقد يكرهه، كخلق إبليس) .**الشرعية** :ما أحبه الله وأمر به (قد يقع وقد لا يقع، كإيمان أبي جهل).

س١٥٤: ما الفرق بين "الشرك الأكبر" و"الشرك الأصغر"؟
ج :**الأكبر** :يخرج من الملة ويحبط جميع العمل ويخلد صاحبه في النار .**الأصغر** :(كالرياء اليسير) لا يخرج من الملة، ولا يحبط كل العمل، ولكنه أكبر من الكبائر.

س١٥٥: ما هو "الرياء"؟
ج :أن يعمل العبد طاعة ليراها الناس فيمدحوه عليها، وهو من الشرك الأصغر.

س١٥٦: ما حكم الحلف بغير الله (كالحلف بالنبي أو بالكعبة أو بالشرف)؟
ج :شرك أصغر، لقوله ﷺ: "من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك."

س١٥٧: هل يجوز قول: "ما شاء الله وشئت"؟
ج :لا، هذا شرك أصغر (تسوية في اللفظ). والصواب: "ما شاء الله، **ثم** شئت."

🔴تفاصيل في "الكفر بالطاغوت" والحكم

س١٥٨: هل كل من حَكَم بغير ما أنزل الله يعتبر "طاغوتاً" كافراً كفراً أكبر؟
ج :فصل الشيخ ابن عثيمين:

١. إن اعتقد أن حكم غير الله أحسن أو مساوٍ لحكم الله، أو أنه يجوز الحكم بغيره، فهو **كافر كفراً أكبر**.

٢. إن حكم بغير الله لهوىً أو رشوة، مع اعتقاده أن حكم الله هو الواجب والحق، فهو **كافر كفراً أصغر (عاصٍ)** ولا يخرج من الملة.

س١٥٩: ما معنى "ادعى علم الغيب" (أحد رؤوس الطواغيت)؟

ج :هو من يزعم معرفة ما سيحدث في المستقبل أو ما غاب عنه دون دليل، ويدخل فيه الكهنة والمنجمون وقراء الكف.

س١٦٠: هل يُعذر من عبد غير الله بجهل في المسائل الظاهرة؟

ج :مسألة العذر بالجهل فصل فيها الشيخ، لكنه أكد أن من يعيش بين المسلمين ويسمع القرآن ثم يذبح للقبور لا عذر له؛ لتمكنه من العلم وقيام الحجة عليه.

🔴لطائف لغوية وتربوية من الشرح

س١٦١: لماذا تُقال عبارة "صلى الله عليه وسلم" عند ذكر النبي؟

ج :صلاة الله على نبيه هي: ثناؤه عليه في الملأ الأعلى (عند الملائكة). وتسليمه: الدعاء له بالسلامة من كل آفة ونقص.

س١٦٢: ما معنى كلمة "دين" في اللغة؟

ج :تطلق على معنيين:

١. **الجزاء والحساب)** :كما تدين تدان، ومالك يوم الدين.(

٢. **الخضوع والعبادة)** :دان لله، أي خضع له وعبده.(

س١٦٣: في حديث جبريل، وضع يديه على فخذي النبي ﷺ، علام يدل ذلك؟

ج :يدل على المبالغة في الأدب، والاهتمام بما سيُلقى، والتواضع لطالب العلم بين يدي معلمه.

س١٦٤: ما معنى "الفتنة" في قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾؟

ج :الفتنة هنا هي **الشرك**، وليس الخلاف أو المشاكل العادية.

س١٦٥: ما الفرق بين "الحمد" و"الشكر"؟

ج :**الحمد** :يكون باللسان على الجميل الاختياري وغيره .**الشكر** :يكون بالقلب واللسان والجوارح، ويكون مقابل نعمة.

س١٦٦: ما معنى "سبحان الله"؟

ج :تنزيه الله عن كل نقص وعيب وسوء.

مسائل "فتنة القبر" (الامتحان الأخير)

س١٦٧: متى يسأل العبد الأصول الثلاثة؟

ج :في أول منازل الآخرة، عند وضعه في قبره وتولي أصحابه عنه.

س١٦٨: من هم الملكان الموكلان بسؤال الميت؟

ج :منكر ونكير.

س١٦٩: كيف يجيب المؤمن في القبر؟

ج :يثبته الله بالقول الثابت، فيقول بطلاقة ويقين: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد.

س١٧٠: كيف يجيب المنافق أو المرتاب؟

ج :يقول: "هاه هاه لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته."

س١٧١: هل يضرب المنافق في قبره؟

ج :نعم، يضرب بمرزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء إلا الثقلين (الإنس والجن).

س١٧٢: هل العذاب في القبر على الروح أم الجسد؟

ج :الأصل على الروح، وقد تتصل بالجسد أحياناً فيتألم، وهذا من علم الغيب الذي يجب الإيمان به كما جاء.

س١٧٣: ما معنى "النعيم" في القبر؟

ج :يفسح للمؤمن في قبره مد بصره، ويفتح له باب إلى الجنة يأتيه من ريحها وطيبها.

مراجعة سريعة للمتن (اختبار الحفظ والفهم)

س١٧٤: أكمل: "فإذا قيل لك: بم عرفت ربك؟ فقل"... :

ج :بآياته ومخلوقاته.

س١٧٥: أكمل: "أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو"... :

ج :إفراد الله بالعبادة.

س١٧٦: أكمل: "والدليل قوله تعالى: وأن المساجد لله"...

ج :فلا تدعوا مع الله أحداً.

س١٧٧: عرف "الطاغوت" باختصار كما في المتن.

ج :ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع.

س١٧٨: ما هي أول سورة نزلت على النبي ﷺ؟

ج :اقرأ باسم ربك الذي خلق.

س١٧٩: ما هي السورة التي قام بها النبي ﷺ للنذارة؟

ج :يا أيها المدثر.

س١٨٠: ما هو الدليل على أن الدين عند الله الإسلام؟

ج :﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾.

فوائد ختامية من الشيخ ابن عثيمين

س١٨١: لماذا كرر المصنف كلمة "اعلم رحمك الله" و"اعلم أرشدك الله"؟

ج :للتنبيه على أهمية ما سيُلقى، وللدعاء للمتعلم، مما يربط بين العلم والأدب.

س١٨٢: ما هي أهمية "الدليل" في مسائل العقيدة؟

ج :لا تُقبل عقيدة بلا دليل، لأن العقيدة توقيفية (تتوقف على ما جاء في الكتاب والسنة)، وليخرج الإنسان من دائرة التقليد الأعمى.

س١٨٣: هل يجوز التوسل بجاه النبي ﷺ (يا رب بجاه نبيك اشفني)؟

ج :لا يجوز، وهذا بدعة، وهو وسيلة للشرك. التوسل المشروع يكون بأسماء الله، أو بالأعمال الصالحة، أو بدعاء الرجل الصالح الحي.

س١٨٤: ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي عند ابن عثيمين؟
ج :بدعة محدثة، لم يفعلها النبي ﷺ ولا صحابته ولا التابعون، ومحبة النبي تكون باتباعه لا بابتداع أعياد لم يشرعها.

س١٨٥: كيف يجمع المسلم بين الخوف والرجاء؟
ج :قال الشيخ: ينبغي أن يغلب جانب الخوف في حال الصحة (ليجتنب المعاصي)، ويغلب جانب الرجاء في حال المرض أو عند الموت (ليحسن الظن بالله).

س١٨٦: ما هي "الحياة البرزخية"؟
ج :هي المرحلة الفاصلة بين الحياة الدنيا والآخرة، وتبدأ من الموت إلى البعث.

س١٨٧: هل "التفكر" عبادة؟
ج :نعم، التفكر في ملكوت السماوات والأرض عبادة قلبية تورث تعظيم الرب.

س١٨٨: ما حكم تعلم السحر؟
ج :كفر، لقوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾.

س١٨٩: ما الفرق بين "القضاء" و"القدر"؟
ج :قيل هما بمعنى واحد، وقيل :**القدر** هو التقدير الأزلي في اللوح المحفوظ، و**القضاء** هو وقوع الأمر فعلاً.

س١٩٠: ما حكم من يوالي الكفار خوفاً على مصلحته الدنيوية؟
ج :هذا محرم وفسق ونقص في الإيمان، لكنه لا يخرج من الملة إلا إذا نصرهم على المسلمين محبة لدينهم.

🔴 الختام: كيف تثبت المعلومة؟

س١٩١: ما هي أفضل طريقة لمراجعة هذا الكتاب؟
ج :تدريسه لغيرك (زكاة العلم تعليمه)، أو قراءة المتن غيباً وتذكر الشرح.

س١٩٢: هل يكفي قراءة "شرح ثلاثة الأصول" مرة واحدة؟
ج :لا، بل ينبغي تكراره لأنها "أصول" تُبنى عليها باقي العلوم.

س١٩٣: ما الكتاب الذي ينصح به الشيخ بعد هذا الكتاب مباشرة؟
ج" :كشف الشبهات" أو "كتاب التوحيد" لنفس المؤلف.

س١٩٤: ما هي نصيحة الشيخ ابن عثيمين لطالب العلم في العقيدة؟
ج :العناية بالحفظ (المتون والأدلة)، والتدرج، وعدم الاستعجال، والعمل بالعلم.

س١٩٥: ما علاقة "ثلاثة الأصول" بسؤال القبر؟
ج :الكتاب مصمم خصيصاً ليكون جواباً مفصلاً لأسئلة القبر الثلاثة.

س١٩٦: من هو الموفق لدراسة هذا الكتاب؟
ج :من أراد الله به خيراً وفقه للتفقه في دينه.

س١٩٧: ماذا يعني "العلم النافع"؟
ج :هو العلم الذي يورث الخشية والعمل، ويزكي النفس.

س١٩٨: هل يشترط فهم كل دقيقة في الكتاب من أول مرة؟
ج :لا، يدرك المرء العلم شيئاً فشيئاً، "ومن رام العلم جملة ذهب عنه جملة."

س١٩٩: ما هو الدعاء الذي كان يكثر منه النبي ﷺ لتثبيت قلبه؟
ج" :يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك."

س٢٠٠: ما هي "الكلمة الباقية" في عقب إبراهيم؟
ج :هي "لا إله إلا الله."

🏁تم بحمد الله وتوفيقه

أتممت ٢٠٠ سؤال وجواب تغطي كتاب "شرح ثلاثة الأصول" كاملاً.
هذا العمل يعتبر دورة مكثفة، إذا ضبطت هذه الأسئلة، فأنت قد استوعبت زبدة الكتاب وفهمت عقيدتك بشكل متين.

نصيحة أخيرة :احتفظ بهذه الأسئلة، وراجع كل أسبوع ٥٠ سؤالاً، وستجد أثر ذلك في رسوخ علمك وقوة حجتك بإذن الله🌹 .